[ 653 ] 5 - ومنها: أن عيسى شلقان (1) قال: دخلت على أبي عبد ا عليه السلام وأنا اريد أن أسأله عن أبي الخطاب، فقال لي - مبتدئا من قبل أن أجلس -: يا عيسى ما منعك أن تلقى ابني موسى فتسأله عن جميع ما تريد ؟ ! قال عيسى: فذهبت إلى العبد الصالح عليه السلام وهو قاعد في الكتاب، وعلى شفتيه أثر المداد، فقال لي - مبتدئا -: يا عيسى إن ا أخذ ميثاق النبيين على النبوة فلم يتحولوا عنها، وأخذ ميثاق الوصيين على الوصية، فلم يتحولوا عنها أبدا وإن قوما إيمانهم عارية، وإن أبا الخطاب ممن اعير الايمان ثم سلب. فضممته إلي وقبلت ما بين عينيه فقلت: " ذرية بعضها من بعض ". ثم رجعت إلى الصادق عليه السلام فقال لي: ما صنعت ؟ قلت: أتيته فأخبرني مبتدئا من غير أن أسأله عن جميع ما أردت أن أسأله. فعلمت عند ذلك: أنه صاحب [ هذا ] الامر. فقال: يا عيسى إن ابني - هذا الذي رأيت - لو سألته عما بين دفتي المصحف لاجابك فيه بعلم. ثم أخرجه ذلك اليوم من الكتاب. (2) 6 - ومنها: أن هشام بن أحمر قال: قال لي أبو الحسن الاول عليه السلام: هل علمت

_____

1) " بن شلقان " ه. " بن سليمان " ط. وهو عيسى بن أبي منصور الكوفي القرشي، المعروف بشلقان، واسم أبي منصور: صبيح روى عن الصادق عليه السلام أحاديث في مدحه. تجد ترجمته في معجم رجال الحديث: 13 / 194، توضيح الاشتباه: 242 وغيرها. 2) عنه البحار: 58 ح 68، والعوالم: 21 / 74 ح 1، وص 92 ح 7، وعن المناقب: 3 / 411. ورواه في قرب الاسناد: 143، عنه البحار: 38 / 24 ح 40، والعوالم: 21 / 38 ح 10. ورواه في الكافي: 2 / 418 ح 3، باسناده إلى عيسى شلقان. عنه البحار: 48 / 116 ح 30، وج 69 / 219 ح 3، والعوالم: 21 / 316 ح 1. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 193 ح 25 مرسلا. [ * ]

_____